النسمات المباركات

من مقدمات المناسبات



الشيخ

السيد مراد سلامة



النسمات المباركات

من مقدمات المناسبات

للشيخ

السيد مراد سلامة

{رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [البقرة: ١٢٧]

كتاب قد حوى دررًا بعين الحسن ملحوظة

لهذا قلت تنبيهًا حقوق الطبع محفوظة

الناشر

المكتبة المرادية

سنة النشر ١٤٣٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلا له، ومن يضلل فلا هادى له، واشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمدا عبده ورسوله.

{يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون} ((آل عمران ١٠٢)) {يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا} ((النساء ١)) وقال تعالى { يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولا ولسديدا)(الأحزاب ٧٠)

أما بعد:

فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد - ﷺ - وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار: وبعد:

إن مما يشرح القلوب ويشنف الآذان للاستماع بداية كل كلام، فكلما كان الكلام ذا رونق جذاب ومطلع خلاب دفع ذلك المستمع إلى الإنصات والإقبال والكلام بأوله يقول ابن القيم: "فالسماع أصل العقل وأساسه ورائده وجليسه ووزيره ولكن الشأن كل الشأن في المسموع... وحقيقة السماع تنبيه القلب على معاني المسموع وتحريكه طربا وهربا وحبا وبغضا " ([1]).

والنبي— صلى الله عليه وسلم يبن لنا أثر الكلمة وأن مفعولها كالسحر فعن عبد الله بن عمر أنه قال: قدم رجلان من أهل المشرق فخطبا عند النبي [صلى الله عليه وسلم] فعجب الناس من بيانهما فقال رسول الله عليه السلام: إن من البيان لسحرًا أو إن بعض البيان لسحر) ([2]).

وقد جمعت هذا الكتاب "نثر كنثر الورد، نَظْمٌ كنظمِ العِقد. نثر كالسحر أو أَدَقُّ، ونظمٌ كالماء أو أرقُّ. رسالة كالرَوْضَة الأنيقة، رسالة تَقْطُر ظَرْفًا، نثرها سِحْرُ البيان، ونَظْمه قِطَعُ الجُمان. نثرٌ كما تفتح الزهَر،

---

[1] - مدارج السالكين (١/ ٤٨٢)

[2] - صحيح البخاري-نسخة طوق النجاة (ص: ٢٩٤)

ونظم كما تنفَّس السَحَر. نثر ترقُّ نواحيه وحَوَاشِيه، ونَظْمٌ تروقُ ألفاظه ومعانيه. نثر كالحديقة تفتَّحت أَحْدَاق ورْدِها"(٣) وسميته { النسمات المباركات من مقدمات المناسبات }

فهي مقدمات تقال في المناسبات تنساب رقة وعذوبة كالنسمات المحملة بأريج المسك الأذفر والورد الأنور والعنبر الأزهر

يا كاتبًا نقشت أناملُ كفّه... سحرَ البيان بلا لسانٍ يَنْطِقُ

إلا صَقيلَ المتن مَلمومَ القُوى... حُدّت لها زمُه وشُقَّ الْمِفرق

فإذا تكلّم رغبةً أو رَهْبَةً... في مَغرب أصغَى إليه المِشْرْق(٤)

فالله تعالى أسأل أن ينفع بها المسلمين والمسلمات وأن يجعلها لنا في ميزان الحسنات يوم الحشر والحسرات

وتم الانتهاء منها غرة المحرم لعام ١٤٣٥ من هجرة النبي المصطفى والحبيب المجتبى – صلى الله عليه وسلم.

كتبها

خادم العلم والعلماء

أبو همام الشيخ /السيد مراد سلامة

إمام وخطيب ومدرسة بوزارة الأوقاف المصرية

وإمام المسجد الغربي بقرية فرنوى

وشرفت بنشرها المكتبة المرادية

---

[٣] – هذا الكلام مقتبس من زهر الأداب وثمر الألباب (١/ ١٢٢)

[٤] – العقد الفريد (٢/ ٥٠)

الفصل الأول مقدمات عن العام الهجري والهجرة

المقدمة الأولى

الحمد لله منشئ الأيام والشهور، ومفني الأعوام والدهور، ومقلب الليل والنهار، ويديل الأيام بين عباده، عبرة لذوي العقول الأبصار، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد، صاحب المقام المحمود، والحوض المورود، الشافع المشفع، الذي عمر سنينه وشهوره وأيامه ولياليه بطاعة ربه ومولاه، وعلى آل بيته وأصحابه، ما تكررت الأعوام والساعات، وتعاقب الليل مع النهار.

أما بعد، أيها الناس:

اتقوا الله تعالى حق تقاته، واعلموا أن تقواكم إنما تتحقق بامتثالكم لأوامره، واجتنابكم لما نهى عنه وزجر، وتوددكم إليه بالإكثار من الصالحات، والمسارعة إلى الطاعات إلى حين ساعة الاحتضار والممات، وبهذا تُنال مغفرته وعفوه ورحمته، ويحصل الفوز بثوابه ونعيمه، ويكون العبد من المفلحين، وقد قال تعالى آمرًا لكم بتقواه: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهوَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ }.

المقدمة الثانية

الحمد لله الذي جعل في السماء بروجًا، وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا، أشهد أنْ لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، جعل اللَّيل والنهار خِلفةً لمن أراد أن يذَّكَّر أو أراد شُكورًا، وبوَّأها لطاعته، وأعدَّ للعاملين أجرًا كبيرًا، وأشهد أنَّ سيِّدنا وقدوتَنا وإمامنا وحبيب قلوبنا، محمَّدًا عبدُه ورسوله، المبعوث للعالَمين بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، اللهم صلِّ وسلم عليه، وعلى آله وصحابته، واجْزِهِ عنَّا خير ما جازيت نبيًّا عن أمته، واحشرنا تحت لوائه في أعزِّ زُمرته، وأكرمنا اللَّهم بقربه وحوضه ونَيْل شفاعته.

ها هو العام ينقضي، وبانقضائه جزءٌ من العمر يَنقضي.

وَكُلُّ يَوْمٍ مَضَى يُدْنِي مِنَ الأَجَلِ

فَإِنَّمَا الرِّبْحُ وَالْخُسْرَانُ فِي العَمَلِ

أما بعد:

المقدمة: الثالثة

الحَمْدُ للهِ مُصَرِّفِ الأَحْوَالِ وَالأَوقَاتِ، وَمُقَدِّرِ الأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ، خَالِقِ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَجَاعِلِ النُّورِ وَالظُّلُمَاتِ، أَحْمَدُهُ تَعَالَى عَلَى جَمِيعِ العَطَايَا وَالهِبَاتِ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى نِعَمِهِ السَّابِغَاتِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، حَثَّنَا عَلَى اغتِنَامِ الأَوقَاتِ، وَالاعتِبَارِ بِالأَيَّامِ المَاضِيَاتِ، وَنَهَانَا عَنِ الأَسَى عَلَى مَا فَاتَ،

وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي ارتَقَى مَدَارِجَ الكَمَالاتِ، وَسَمَا بِفَضْلِهِ عَلَى جَمِيعِ الكَائِنَاتِ، -صلى الله عليه وسلم - وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اهتَدَى بِهَدْيِهِ مِنْ أُولِي الفَضْلِ وَالمَكْرُمَاتِ.

أَمَّا بَعْدُ:

المقدمة الرابعة

لحمد لله الواحد القهار.. يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار، يدبر الأمور ويصرف الآيات ويقلب الأحوال ويفعل ما يشاء:.. {إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي الْأَبْصَارِ} النور ٤٤..

أحمد ربي وأشكره على نعمه التي لا تحصى، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له.. له الأسماء الحسنى، وأشهد أن نبينا وسيدنا محمدًا عبده ورسوله المصطفى المختار.. اللهم صلِّ وسلِّم وبارِك على عبدك ورسولك محمدٍ وعلى آله وصحبه البررة الأخيار.

أما بعد. فاتقوا الله تقوى ترضون بها ربكم وتزكون بها أعمالكم وتكون عدةً وعونًا لكم يوم معادكم.

عباد الله.. حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أعمالكم قبل أن تُوزن يوم العرض الأكبر

الفصل الثاني: مقدمات عن عاشوراء

المقدمة الخامسة

الحمد لله معز المؤمنين، وناصر أوليائه المتقين، ومذل الطغاة ومهلك المستكبرين، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداُ عبده ورسوله. اللهم صل وسلم عليه وعلى سائر المرسلين. وعلى آله وصحابته والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فاتقوا الله يا عباد الله، وثقوا بنصر الله إذا توفرت أسبابه من الصدق والإخلاص والاستقامة على شرعه والتضرع بين يديه ورجائه والخوف منه وحده دون سواه.

المقدمة السادسة

الحمد لله الذي طهر بتأديبه من أهل تقريبه نفوسًا وسقى أرباب مصافاته من شراب مناجاته كؤوسًا ودفع كيد الشيطان عن قلوب أهل الإيمان فأصبح عنها محبوسًا وصرف عن أهل وداده بلطفه وإسعاده أذى وبوسًا وأذل بقهره من شاء من خلقه أعناقًا ورءوسًا وأعاد ذكر الأصنام بعز التوحيد والإسلام مطموسًا وجعل عدد السنين بجريان الشمس والقمر للحاسبين محروسًا وكرم عشر المحرم وكلم في عاشوراء منه نبيه موسى أحمده على نعم لا تحصى عددا وما أقضي بالحمد حقًا وأشكره ولم يزل للشكر مستحقًا وأشهد أنه المالك للرقاب كلها رقا كون الأشياء وأحكمها خلقا وفتق السماء والأرض وكانتا رتقا وقسم العباد فأسعد وأشقى (هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا) وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أشرف الخلائق خلقا وخلقا {صلى الله عليه وسلم} وعلى صاحبه أبي بكر الصديق الذي حاز كل الفضائل سبقا ويكفيه (وسيجنبها الأتقى) وعلى عمر العادل فما يحابي خلقا وعلى عثمان الذي استسلم للشهادة فما يتوقى وعلى علي بائع ما يفنى ومشتري ما يبقى وعلى عمه العباس صنو أبيه حقا

الفصل الثالث: مقدمات عن مولد النبي -صلى الله عليه وسلم- ووفاته

المقدمة السابعة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونثني عليه الخير كله، اللهم لك الحمد كما هديتنا للإسلام، ومننت علينا ببعثة خير الأنام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، نصب على ربوبيته أعظم الدلائل، وأقام على ألوهيته الآيات الجلائل، وأشهد أن نبينا محمدًا عبد الله ورسوله، سيد الأواخر والأوائل، المبعوث بأكرم السجايا وأشرف الشمائل، صلى الله عليه وعلى آله أولو المكرمات والفضائل، وصحبه الذين أحبوه محبة تفوق محبة النفس والمال والولد والحلائل، والتابعين ومن تبعهم بإحسان، وفي نصرة الحق يجاهد ويناضل، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

المقدمة: الثامنة

الحمد لله الذي أطلع للإسلام في شهر ربيع الأول سعده، ونظم فيه للهدى عقده، حيث أبرز للوجود نبيه وعبده، وأفض عليه من الكمالات مالا يمكن لحاسب أن يعده، وحلاه بالرسالة فبذل في أدائها جهده، أضاء الوجود بالدعوة إلى الله وحده، أحمده أن جعل أمتنا [آخر الأمم] وخير أمة، وبعث فينا رسولا منا يتلو علينا آياته ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة، أحمده على نعمه الجمّة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تكون لمن اعتصم بها خير عصمة، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله للعالمين رحمة، [فدعا إلى كلمة التوحيد وتوحيد الكِلْمَة، فكشف الله به الغمّة، ومحا بنور سنته الظلمة] صلى الله عليه، صلاة تكون لنا [طريقا إلى الجنة]، وسلم تسليما كثيرا على آله وصحبه . أما بعد، فاتقوا الله عباد الله، وتمسكوا بسنة الحبيب ﷺ، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار

أما بعد:

المقدمة: التاسعة

الحمد الله الذي شهدت له بربو بيته جميع مصنوعاته وأقرت له بالعبودية جميع مخلوقاته وأدت له الشهادة جميع الكائنات بما أودعها من لطيف صنعه وبديع آياته وسبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنه

عرشه ومداد كلماته، والله اكبر عدد ما أحاط به علمه وجرا به قلمه ونفذ فيه حكمه من جميع برياته ولا حول ولا قوة آلا بالله تفويض عبدا لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موت ولا حياه ولا نشورا

واشهد أن لا اله آلا الله وحده لا شريك له هو كما اثنا على نفسه وفوق ما يثني عليه أحد من جميع برياته واشهد أن محمدا عبده ورسوله وأمينة على وحيه وسفيره بينه وبين عباده وحجته على خلقه أرسله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا،

أرسله على حين فترة من الرسل، وطموس من السبل ودروس من الكتب والكفر قد اضطرمت ناره، وتطايرت في الأفاق شراره، وقد استوجب أهل الأرض أن يحل بهم العقاب، ففلق الله بنبيه صبح الإيمان، فاضا حتى الأفاق نورا، فهدا الله به من الضلالة، وعلم به من الجهالة، وبصر به من العمى، وأرشد به من الغي، وكثر به بعد القلة، وأعز به بعد الذلة، وأغنى به بعد العيلة، فتح به أعين عميا، وأذان صما، وقلوب غلفا، فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة وكشف ألغمه، وجاهد في لله حق جهاده، حتى أتاه اليقين من ربه، خيره ربه بين المقام في الدنيا، وبين لقاء الله، فاختار لقاء الله وجنته، فصلوات ربي وسلامه عليه كما عرفنا بالله وهدانا إلى الله، وعلى أصحابه ومن اهتدى بهداه، اللهم ارفع درجته، وأكرم مقامه، وثقل ميزانه وأدلج حجته، واظهر ملته، وأجزل مثوبته، اللهم اجمع بيننا وبينه كما آمنا به ولم نره ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله وتوردنا حوضه وتجعلنا من رفقاه في الجنة يا ارحم الراحمين أما بعد:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ }

الفصل الرابع: أروعِ المقدمات عن خير الكائنات

المقدمة العاشرة

الحمدُ لله أتمَّ النعمةَ على الأمَّة وأكمل لها دِينها، وآتى الحِكمَةَ أهلها وتمَّمَ بمُحمدٍ مكارمَ الأخلاق كلها.
وأشهدُ أنْ لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له شَهادةً نستظِلُّ بظلها ونحْيَى ونموتُ عليها ونلقى اللهَ بها.
وأشهَدُ أنَّ مُحمداً عبدُه ورسوله،

دَعَا وكل نواحِيْ الأرضِ مُجْدِبَةٌ = مُغبَرَّةٌ فإذا الغبراءُ خضراءُ

أتى جُمُوعَ الطغيانِ ففلها، وليُوث الأوثانِ فأذلها، وعُقدَ الشرْكِ فحَلها، ودَواعِيَ الفرْقةِ فشلها، وأحقادَ القلوب فسَلها. بشرَ الأمَّةَ وأنذرها ودَلها، وسَقاها بوابلِ أخلاقِ القرآن وعلها، وحَدَاها لعَلها تعَضُّ عليْها ولعَلها، فإنْ حادَتْ فوَاهاً لها ومنْ لها. صَلواتُ الله وسلامُه عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه صلاةً دائِمَةً إلى يَومِ تضَعُ كلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَملها.

جزاهُ الله عنا كلَّ خيرٍ = ولاقتهُ المسَرَّةُ والسَّلامُ
وأسْكننا بصُحبَتِهِ جناناً = تَحِيةُ أهلِها فيها السَّلامُ

"يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حقّ تقاتِه ولا تموتنَّ إلا وأنتم مُسْلمون"

أمّا بعد:

المقدمة: الحادية عشر

الحمد لله أولى ما فغر النَّاطقُ به فمَه، وافتتح كلِمَه، عَظُمت منَّته، وعمَّت رحْمتُه، وتمَّت كلِمَته، ونفذت مشيئتُه، وسبَّح الرَّعد بِحَمده والملائكةُ من خيفتِه، نَحمدهُ بِجميع مَحامده ونُثْني عليه ببادئ الأمر وعائده، ونشْكُره على وافر عطائِه ورافده.
الحمد لله على آلائِه، حمده والحمد من نعمائِه؛ أن خصَّنا بِخَير أنبيائِه.
وأشْهد أن لا إله إلاَّ الله وحْده لا شريكَ له، شهادةً تشْفي الأوام وتقشعُ الظلام، وتكون لنا العدَّة الواقية في حشرجة الأنفُس وسكرات الحِمام.

وأشْهَدُ أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه، وصفيُّهُ من خلقِه وخليلهُ:

خَيْرُ البَرِيَّةِ أَقْصَاهَا وَأَدْنَاهَا= وَهْوَ أَبَرُّ بَنِي الدُّنْيَا وَأَوْفَاهَا

أَتَى بِهِ اللَّهُ مَبْعُوثًا وَأُمَّتُهُ = عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَأَنْجَاهَا

وَأَبْدَلَ الخَلْقَ رُشْدًا مِنْ ضَلالَتِهِمْ = وَفَلَّ بِالسَّيْفِ لَمَّا عَزَّ عُزَّاهَا

دعانا إلى الإسْلام، وجنَّبنا عبادة الأصنام، وسنَّمنا ذروة عزٍّ لا تُرام، ونثَرَ يافوخَ الشِّرْك نثرًا ليْس مثله من بعده نظام، فصلوات الله وسلامُه عليْه، ما التأم شَعْبٌ وعلا كعبًا كعب، ولاح في الأُفق كوكَب، وأقام يذبل وكبْكَب، وآلِه وصحبِه ومَن سلك سبيلَهم، ما دار نَجمٌ في فلك. {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ} [آل عمران: ١٠٢].

المقدمة: الثانية عشر

الحمد لله قدم نبينا على كل نبي أرسله، وكتابنا على كل كتاب أنزله، وجعل أمتنا الأخيرة الأوله، فله الشكر من معتقد أنه به وله، لا غنى إلا في طاعنه ولا اعز إلا في التذلل لعظمته، حمدا لمن له البقاء والدوام، حمدا لمن أخرجنا بنوره الحق وهديه القيم من غياهب الظلام، حمدا لربنا اللطيف والخبير، القاهر السميع والبصير، الفالق الإصباح والنوى مجير من به استجار، حمدا له منزل الأنفال والأعراف والإنسان والأنعام، على نبيه محمدا افضل خلقه عليه افضل الصلاة والسلام

الحمد لله مجيب من دعا، وفاتح الباب لعبد قرعا، فهو الذي من بإرسال الحبيب فيا سعادة المنيب المستجيب

الحمد لله على نعمائه والشكر للمولى على آلائه حمدًا جزيلا مسرمدا، متصلا بلا انقطاع أبدًا

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المليك القادر الواحد البر العزيز القاهر، يرى دبيب النملة السوداء، فوق بهيم الصخرة الصماء، في ظلمات الليلة الليلاء، وسامع للجهر والإخبات، بسمعه الواسع للأصوات، وعلمه بما بدا وما خفي أحاط علما بالجلي والخفي

سبحانه ماذا يقول البارع في كامل ليس له مضارع،

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وخليله، نبي صدق هدت أنوار شرعته بعد للهدى من كان عنياتا، أحيا به الله قوما قام سعدهموا، كما أمات به قوما طواغيت، وأصبحت سبل الدين الحنيف به عوامر بعد أن كانت أمارتيا، تركنا على البيضاء ليلها كنهارها من سلكها ما ضل ولا زل وما ذل ولا غل وما كل ولا مل وما خاب

فصلوات الله تترا والسلام

ما أشرقت شمس وما غنت على الأيك الحمام، ما طاف بالبيت الحجيج وما دعا فيه الأنام، ما رتلوا من ما أمنوا خلف الإمام، ما رددت التكبير فوق مآذن، قد عانقت كبد الغمام،

على النبي المصطفى الهمام، ما نزل القطر من الغمام،

واختلف الضيا مع الظلام

والآل والأزواج والأصحاب والتابعين من أولى الألباب

((يا أيها الذين امنوا اتقوا حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون)).

أما بعد:

مقدمة: الثالثة عشر

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي أراد فقدر، وملك فقهر، وخلق فأمر وعبد فأثاب، وشكر، وعصي فعذب وغفر، جعل مصير الذين كفرو إلى سقر، والذين اتقوا ربهم إلى جنات ونهر، ليجز الذين كفرو بما عملوا، والذين امنوا بالحسنى.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو علي كل شيء قدير

يا رب

رضاك خير إلي من الدنيا وما فيها   يا مالك النفس قاصيها ودانيها

فنظرة منك يا سؤلي وياء أملي   خير إلي من الدنيا وما فيها

فليس للنفس أمآل تحققها   سوى رضاك فذا أقصى أمانيها

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

بلغ الرسالة وأدى الأمانة وكشف الظلمة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين

يا رسول الله:

أنت الذي تستوجب التفضيل فصلوا عليه بكرة وأصيلا

ملئت نبوته الوجود فأظهرا   بحسامه الدين الحديد فأسفرا

ومن لم يصلي عليه كان بخيل   فصلوا عليه وسلموا تسليما

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين.

ثم أما بعد:

المقدمة: الرابعة عشر

الحمد لله الذي تفرد في أزليته بعز كبريائه، وتوحد في صمديته بدوام بقائه، ونور بمعرفته قلوب أوليائه، وطيب أسرار القاصدين بطيب ثنائه، وأسبغ على الكافة جزيل عطائه، وأمن خوف الخائفين بحسن رجائه، الحي العليم الذي لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في أرضه ولا سمائه، القدير لا شريك له في تدبيره وإنشائه.
واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو علي كل شيء قدير يا رب

أنا من أنا أنا في الوجود وديعة وغدا سأمضي عابرا في رحلتي
أنا ما مدت يدي إلى غيرك سائل فارحم بفضلك يا مهيمن ذلتي

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه
خاتم أنبيائه، وسيد أصفيائه، المخصوص بالمقام المحمود، في اليوم المشهود، فجمع الأنبياء تحت لوائه

آيات أحمد لا تحد لواصف ولو أنه أملى وعاش دهورا
بشراكموا يا أمة المختار في يوم القيامة جنة وحريرا
فضلتموا حقا بأشرف مرسل خير البرية باديا وحضور
صلى عليه الله ربي دائما ما دامت الدنيا وزاد كثيرا

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين.

ثم أما بعد:

المقدمة: الخامسة عشر

الحمد لله الذي نور بجميل هدايته قلوب أهل السعادة، وطهر بكريم ولايته أفئدة الصادقين فأسكن فيها وداده، ودعاها إلى ما سبق لها من عنايته فأقبلت منقادة، الحميد المجيد الموصوف بالحياة والعلم والقدرة والإرادة، نحمده على ما أولى من فضل وأفاده، ونشكره معترفين بأن الشكر منه نعمة مستفاده.
واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير شهادة أعدها من أكبر نعمه وعطائه، وأعدها وسيلة إلي يوم لقاءه

تعطف بفضل منك يا مالك الورى فأنت ملاذي سيدي ومعيني
لئن أبعدتني عن حماك خطيئتي فأنت رجائي شافعي ويقيني
ولست أرى لي حجة أبتغي بها رضاك إن العفو منك يقيني

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه الذي أقام به منابر الإيمان ورفع عماده، وأزال به سنان البهتان ودفع عناده

وشفع فيّ خير الخلائق طرا نبيا لم يزل أبدا حبيبا
هو الهادي المشفع في البرايا وكان له رحيما مستجيبا
عليه من المهيمن كل وقت صلاة تملأ الأكوان طيبا

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين.

ثم أما بعد:

المقدمة: السادسة عشر

الحمد لله الذي زين قلوب أولياءه بأنوار الوفاق، وسقى أسرار أحبائه شرابا لذيذ المذاق، وألزم قلوب الخائفين الوجل والإشفاق، فلا يعلم الإنسان في أي الدواوين كتب ولا في أيّ الفرقين يساق، فأن سامح فبفضله، وان عاقب فبعدله، ولا اعتراض على الملك الخلاق.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير شهادة أعدها من أكبر نعمه وعطائه، وأعدها وسيلة إلي يوم لقاءه

يا رب:

يظن الناس بي خيرا وإني أشر الناس إن لم تعف عني
ومالي حيلة إلا رجائي وجودك إن عفوت وحسن ظني

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

البشير النذير السراج المنير الذي عم نوره الآفاق، والنور الذي لا يعترض ضياءه كسوف ولا محاق، الحبيب القرب الذي أسري به على البراق، إلى إن جاوز السبع الطباق.

يا سيدي يا رسول الله

يا أجمل ما رأت قط عين ويا أكمل ما ولدت النساء
خلقت مبرأ من كل عيب كأنك خلقت كما تشاء

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين.

المقدمة: السابعة عشر

الحمد لله الذي لا يسأل عما يفعل، فلا تيأس من رحمته ولا تعجل، فسبحانه من أقبل بجوده وبره على من رجع إليه وأقبل، ورأى زلة المسيء وجنح الظلام مسبل، فعامله برأفته وتجاوز عنه برحمته وأمهل، وجعل للقبول والفضل أوقاتا ليتدارك المقصر ما ضيّع وأهمل.

واشهد إن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو علي كل شيء قدير شهادة عبد خضع لهيبه وتذلل

يا من عليه مدى الأيام معتمدي إليك وجهت وجهي لا إلي أحد
أنت المجيب لمن يدعوك يا لأملي يا عدتي يا شفائي ويا سندي
يا ملك الملك يا معطي الجزيل لمن يرجو نداه بلا حصر ولا عدد
ما لي سواك وما لي غير بابك يا مولاي فامح بعفوك ما جنته يدي

وأشهد أن سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيب

جاءت قديما ذرة من نوركم قد جمل الرحمن منها يوسف
والله لو جد العباقر كلهم في وصف أفضال له لن تعرف
والله لو قلم الزمان من البداية لنهاية ظل يكتب ما اكتفى
تكفيه لقيا في السماوات العلى وبحضرة الرب الجليل تشرف
يكفيه أن البدر يخسف نوره لكن نور محمد لم يخسفا

وعلي اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين

ثم أما بعد:

المقدمة: التاسعة عشر

الحمد لله الواحد القهار. العزيز الغفار. مقدر الأقدار. مصرف الأمور مكور الليل على النهار. تبصرة لأولى القلوب والأبصار. الذي أيقظ من خلقه من اصطفاه فأدخله في جملة الأخيار وفق من اختار من عبيده فجعله من الأبرار. وبصر من أحبه للحقائق فزهدوا في هذه الدار. فاجتهدوا في مرضاته والتأهب لدار القرار. واجتناب ما يسخطه والحذر من عذاب النار.

وأشهد أن لا إله إلا الله إقرارا بوحدانيته، واعترافا بما يجب على الخلق كافة من الإذعان لربوبيته.

يا رب إن ذنوبي في الورى كثرت   وليس لي عمل في الحشر ينجيني

وقد أتيتك بالتوحيد يصحبه   حب النبي وذاك القدر يكفيني

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه

المصطفى من خليقته، وأكرم الأولين والآخرين من بريته، أكرم الخلق وأزكاهم وأكملهم، وأعرفهم بالله تعالى وأخشاهم وأعلمهم، واتقاهم وأشدهم اجتهادا وعبادة وخشية وزهادة، وأعظمهم خلقا، وأبلغهم بالمؤمنين تلطفا ورحما

أرسله بحق شرعه وشرع حققه، وأخمد بنور برهانه لهب الباطل وأزهقه، ودمغ بسيف تحقيقه دماغ البهتان فأزال بخسه ورهقه

وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه وتمسك بسنته واقتدى بهديه واتبعهم بإحسان إلي يوم الدين ونحن معهم يا أرحم الراحمين.

ثم أما بعد:

الفصل الخامس مقدمة عن رجب

المقدمة التاسعة عشر

الحمد لله الذي فلق النوى والحب وخلق الفاكهة والأب وأبغض وكره وأحب وأمرض وداوى وطب أنشأ الحيوان بقدرته فدب وبناه فأحسن تدبيره حين رب فالعجب لمربوب يجحد الرب عم إنعامه فلم ينس في البحر الحوت وفي البر الضب

أحمده على تبليغنا هذا الشهر الشريف الأصب وأشكره على إيمان به في القلوب صب وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة اجتمع بها مراد التوحيد واستتب وأن محمدا عبده ورسوله المسمى الأمين صغيرا وما شب ثم قهر الأعداء فألبسهم الزنار والقب وأجيب عنه لكل من عابه وسب (تبت يدا أبي لهب وتب)

وعلى صاحبه أبي بكر الذي خلق صافيا في الصحبة ولب وعلى عمر الذي قمع كل جبار على الكفر أكب فكب وعلى عثمان المناجي طويل ليلته مناجاة الصب وعلى علي أشجع من حامى عن الإسلام وذب وعلى عمه العباس الذي أتته السحاب لما ذكره اسمه وهب اللهم بارك لنا في شهر رجب الأصم واحفظنا فيه من موجبات السخط والذم وحطنا حياطة ننسى بها لطف الأب والعم عمنا بأياديك يا خير من أعطى وعم اعلموا إخواني أن شهركم هذا شهر محرم وقد أخبرنا أبو علي بن محبوب أنبأنا طراد ابن محمد أنبأنا الحسين بن عمر بن برهان حدثني عثمان بن أحمد حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الحبلي حدثنا الحسن بن علي بن يزيد الصدائي قال حدثنا أبي

الفصل السادس: الإسراء والمعراج

المقدمة: العشرون

الحمد لله فالق الحب والنوى وخالق العبد وما نوى المطلع على باطن الضمير وما حوى بمشيئته رشد من رشد وغوى من غوى وبإرادته فسد ما فسد واستوى ما استوى صرف من شاء إلى الهدى وعطف من شاء إلى الهوى قرب موسى نجيًا وقد كان مطويًا من شدة الطوى فمنحه فلاحًا وكلمه كفاحًا وهو بالواد المقدس طوى وعرج بمحمد إليه فرآه بعينيه ثم عاد وفراشه ما انطوى فأخبر بقربه من ربه وحدث بما رأى وروى فأقسم على تصديقه من حرسه بتوفيقه عن قوى (والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى) أحمده على صرف الهم والجوى حمد من أناب وارعوى.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فيما نشر وطوى وأن محمدا عبده ورسوله أرسله وعود الهدى قد ذوى فسقاه ماء المجاهدة حتى ارتوى {صلى الله عليه وسلم} وعلى أبي بكر الصديق صاحبه إن رحل أو ثوى وعلى الفاروق الذي وسم بجده جبين كل جبار وكوى وعلى ذي النورين الصابر على الشهادة ساكنًا ما التوى وعلى علي الذي زهد في الدنيا فباعها وما احتوى وعلى عمه العباس الذي منع الله به الخلافة عن غير نبيه وزوى.

ثم أما بعد:

مقدمة: الحادية والعشرون

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، الحمد لله العلي الأعلى الذي أنعم علينا بنعم لا تحصى، ودفع عنا من النقم ما لا يعد ولا يستقصى،

سبحانه من إله عظيم، أسرى بعبده محمد -صلى الله عليه وسلم- من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وعرج به بصحبة جبريل الأمين إلى السماوات العلى، وأراه من آياته العظمى،

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الأسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا، قال وقوله الحق: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى} [الإسراء: ١]

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله نبي الهدى وخير الورى، والشفيع يوم القيامة في كل من وحّد الله واهتدى -صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الكرماء، وعلى التابعين لهم بإحسان ما دامت الأرض والسماء، وسلم تسليمًا.

أما بعد:

المقدمة: الثانية والعشرون

الحمد لله معز الإسلام بنصره، ومذل الشرك بقهره، ومصرف الأمور بأمره، ومزيد النعم بشكره، ومستدرج المشركين بمكره، الذي قدر الأيام دولا بعدله، وجعل العاقبة للمتقين بفضله، وأفاض على العباد من طله وهطله. الذي أظهر دينه على الدين كله، القاهر فوق عباده فلا يُمانع، والظاهر على خليقته فلا يُنازع، والآمر بما يشاء فلا يراجع، والحاكم بما يريد فلا يدافع.

أحمده على إظفاره وإظهاره، وإعزازه لأوليائه ونصرة أنصاره، ومطهر بيت المقدس من أدناس الشرك وأوضاره، حمد من استشعر الحمد باطن سره وظاهر أجهاره.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، شهادة من ظهر بالتوحيد قلبه، وأرضى به ربه. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، رافع الشكر، وداحض الشرك، ورافض الإفك، الذي أسري به من المسجد الحرام إلى هذا المسجد الأقصى، وعرج به منه إلى السموات العلى، إلى سدرة المنتهى، عندها جنة المأوى، ما زاغ البصر وما طغى.

وعلى خليفته الصديق السابق إلى الإيمان، وعلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، أول من رفع عن هذا البيت شعار الصلبان، وعلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان ذي النورين جامع القرآن، وعلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب مزلزل الشرك، ومكسر الأصنام، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان.

المقدمة: الثالثة والعشرون

الحمد لله الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عرج به إلى الأفق الأعلى إلى سدرة المنتهى، مخترقا أجواء الفضاء العلي، حتى كان قاب قوسين أو أدنى من عرش الله الأسمى، ليرى من آيات الله الكبرى، ويطلع على ملكوته العظمى

وأشهد أن لا إله إلا الله الذي يعلم السر وأخفى، وأحاط بكل شيء علما، وأحصى كل شيء عددا، وأنعم على عباده بآلاء لا تحصى، فبأي آلاء ربك تتمارى؟

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله أفضل هذه الأمة جهادًا وفداءً، وأعظمها قدوةً واصطفاءا، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين ضربوا أروع الأمثلة صفاءً ووفاءً وطهرًا ونقاءً، والتابعين ومن تبعهم وسار على نهجهم اهتداءً واقتداءً واقتفاءً، صلاة لا تطاولها أرضٌ أرضًا ولا سماءُ سماءُ، وسلم تسليما يزيده بهجةً وبهاءً ونورًا وضياءً وبركةً وثناءً.

أما بعد: فأوصيكم –عباد الله– ونفسي بتقوى الله تبارك وتعالى، تدرّعوا بها شدةً ورخاءً، سرَّاءً وضراءً، واعمروا بها أوقاتكم صباحًا ومساءً، فبها تُدفع المحن والبلايا، والفتن والرزايا، وبها تُبوَّأ الجنان عاقبةً وجزاءً

أما بعد:

الفصل السابع: الهجرة النبوي

المقدمة: الرابعة والعشرون

الحمد لله مقدر الأيام والشهور، ومصرف الأعوام والدهور، أحمده سبحانه وأشكره على سوابغ نعمه التي تقرّ بالشكر فلا تبور، وأستمنحه جل في عليائه التوفيق في كل الأمور، فهو سبحانه المؤمل لكشف كل كرب وجبر كل مكسور،

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الغفور الشكور، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وأشهد أن نبينا محمدًا عبد الله ورسوله، بعثه الله بالهدى والنور، فأشرقت شمس الحق في كل الربوع والدور، وزكت النفوس العليلة فغدت في سعادة وسرور، ورضوان وحبور، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ليوث الوغى والقدور، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم البعث والنشور، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

المقدمة الخامسة والعشرون

الحمد لله وحده، نصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده، أحمده سبحانه وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله؛ بعثه بالهدى ودين الحق، صبر وصابر، وجاهد وهاجر حتى ارتفعت أعلام الدين، وحق القول على الكافرين، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله الأطهار، وأصحابه الأخيار، من المهاجرين والأنصار، والتابعين لهم بإحسان ما تعاقب الليل والنهار.

المقدمة: السادسة والعشرون

الحمد لله الذي منّ علينا بالإسلام، وأرسل إلينا محمدا عليه أفضل الصلاة والسلام، بعثه الله بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه، وسراجا منيرا:)يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا* وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا(الأحزاب:٤٥-٤٦ بعثه الله رحمة للعالمين، وقدوة للعاملين، وحجة على العباد أجمعين. فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى ترك أمته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك) لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى المؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آَيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ(آل عمران:١٦٤) وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ(الأنبياء:١٠٧.) لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالمؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ(التوبة:١٢٨

أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المنزل على عبده:{ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الموْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا}(النساء:١٠٠)

وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله القائل للصديق في الغار: ((ما ظنك باثنين الله ثالثهما))، فصلى الله عليه وسلم تسليما كثيرًا.

أما بعد فاتقوا الله أيها المسلمون حق التقوى، فتقوى الله فوز لكم في الحياة الدنيا وفي الحياة الأخرى .

الفصل الثامن: شهر رمضان

المقدمة: السابعة والعشرون

الحمد لله جعل الصيام جنة، وسببًا موصلًا إلى الجنة، أحمده سبحانه وأشكره، هدى إلى خير طريق وأقوم سنة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله، بعثه إلينا فضلًا منه ومنة، اللهم صلِّ وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فاتقوا الله أيها الناس! فالشهور والأعوام والليالي والأيام مواقيت الأعمال ومقادير الآجال، تمر سريعًا وتنقضي جميعًا، إنها أيام الله خلقها وأوجدها، وخص بعضها بمزيد من الفضل، ما من يوم إلا ولله فيه على عباده وظيفة من وظائف طاعاته، ولطيفة من لطائف نفحاته، يصيب بفضله رحمته من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم.

مرحبًا أهلًا وسهلًا بالصيام يا حبيبًا زارنا في كل عام

قد لقيناك بحب مفعم كل حب في سوى المولى حرام

فاغفر اللهم ربي ذنبنا ثم زدنا من عطاياك الجسام

لا تعاقبنا فقد عاقبنا قلق أسهرنا جنح الظلام

ثم أما بعد:

المقدمة: الثامنة والعشرون

اللهم لك الحمد خيرًا مما نقول، ومثلما ما نقول، وفوق ما نقول، لك الحمد بالإيمان، ولك الحمد بالإسلام، ولك الحمد بالصيام، ولك الحمد بالقيام، عز جاهك، وجلَّ ثناؤك، وتقدست أسماؤك، ولا إله إلا أنت،

في السماء ملكك، وفي الأرض سلطانك، وفي البحر عظمتك، وفي الجنة رحمتك، وفي النار سطوتك، وفي كل شيء حكمتك وآياتك.

من تقرب إليك قربته، ومن أحبك أحببته، ومن توسل إليك قَبِلته، ومن عصاك أدبته، ومن حاربك كبته.

لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

والصلاة والسلام على من رفعت به منار الإسلام، وحطمت به دولة الأصنام، وفرضت به الصلاة والصيام، والطواف بالبيت الحرام، خير من أفطر وصام، وخير من سجد وقام، رسول البشرية، ومعلم الإنسانية، ومزعزع كيان الوثنية، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

أمَّا بَعْد:

المقدمة: التاسعة والعشرون

الحمد لله الذي منَّ على عباده بمواسم الخيرات، وجعلها غنيمة لهم تغفر فيها الذنوب وتكفر فيها السيئات، ويضاعف الثواب وترفع الدرجات، أحمده تعالى على جميع الإقبال والإنعام، وأشكره أن بلغنا بلطفه وكرمه شهر رمضان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله أفضل من صلى وصام، وأتقى من تهجد وقام، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان.

أما بعد:

المقدمة: الثلاثون

الحمد لله الرحيم الرحمن، الكريم المنان، ذي الفضل والإحسان، اختص رمضان بنزول القرآن، وجعل صيامه من أسباب الغفران، وجعل له اختصاصًا بدخول عباده إلى الجنان، أحمده سبحانه وتعالى حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، هو أهل الحمد والثناء، لا نحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه، فله الحمد على كل حال وفي كل آن، وله الحمد ملء السماوات والأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شاء من شيء بعد، حمدًا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، ويوافي فضله وإنعامه، وينيلنا رحمته ورضوانه، ويقينا سخطه وعذابه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، وأشهد

أن نبينا وقائدنا وقدوتنا وحبيبنا وسيدنا محمدًا عبد الله ورسوله، وصفيه من خلقه وخليله، ختم الله به الأنبياء والمرسلين، وجعله سيد الأولين والآخرين، وأرسله إلى الناس كافة أجمعين، وبعثه رحمة للعالمين، فهدى به من الضلالة، وأرشد به من الغواية، وكثرنا به من بعد قلة، وأعزنا به من بعد ذلة، وأشهد أنه عليه الصلاة والسلام قد بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الله به الغمة، وجاهد في الله حق جهاده، وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، فجزاه الله خير ما جازى نبيًا عن أمته، ووفقنا لاتباع سنته، وحشرنا يوم القيامة في زمرته، وجعلنا من أهل شفاعته، وصلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحابته أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وعلينا وعلى عباد الله الصالحين.

ثم أما بعد:

المقدمة: الحادية والثلاثون

الحمد لله، الحمد لله فتح أبواب الرحمة، وبسط أسباب المغفرة، ووعد بمنته بالعتق من النيران في شهر رمضان، له الحمد سبحانه وتعالى على ما أفاض من الخيرات، وما أنزل من الرحمات، وما ضاعف من الحسنات، وما محا من السيئات، نحمده جل وعلا حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ملء الأرض والسماوات، نحمده جل وعلا كما يليق بجلاله وعظيم سلطانه، حمدًا يوافي فضله وإنعامه، ويولي لنا رحمته ورضوانه، ويقينا سخطه وعذابه، سبحانه لا نحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه؛ فله الحمد في الأولى، وله الحمد في الآخرة، وله الحمد على كل حال وفي كل آنٍ.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير.

وأشهد أن نبينا وقائدنا وقدوتنا وسيدنا وحبيبنا محمدًا عبد الله ورسوله، وصفيه من خلقه وخليله، ختم الله به الأنبياء والمرسلين، وجعله سيد الأولين والآخرين، وأرسله إلى الناس كافة أجمعين، وبعثه رحمة للعالمين، وهدى به من الضلالة، وأرشد به من الغواية، وكثر به من بعد قلة، وأعز به من بعد ذلة.

وأشهد أنه عليه الصلاة والسلام قد بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الله به الغمة، وجاهد في الله حق جهاده، وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، فجزاه الله خير ما جازى نبيًا عن أمته، ووفقنا لاتباع سنته، وحشرنا يوم القيامة في زمرته، وجعلنا من أهل شفاعته.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل عمران:١٠٢].

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } [النساء:١].

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } [الأحزاب:٧٠-٧١].

أما بعد:

مقدمة: الثانية والثلاثون

الحمد لله الذي وفّق عبادَه المؤمنين لتلاوة كتابه الكريم، وفتح عليهم من حقائق المعارف ولطائف العلوم ما هداهم به إلى صراطه المستقيم. وخصهم من مواهب برّه وإحسانه بأسنى فضله العميم، ومن على من شاء بالصدق في معاملته، والله ذو الفضل العظيم أحمده سبحانه على ما أولاه من التعليم. واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له العزيز الحكيم. وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وخليله النبي الكريم. اللهم صل على محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم على الدين القويم وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد:

المقدمة: الثالثة والثلاثون

مقدمة عن ليلة القدر

الحمد لله عالم السر والجهر وقاصم الجبابرة بالعز والقهر محصي قطرات الماء وهو يجري في النهر فضل بعض المخلوقات على بعض حتى أوقات الدهر (ليلة القدر خير من ألف شهر) فهو المتفرد بإيجاد خلقه المتوحد بإدرار رزقه القديم فالسبق لسبقه الكريم فما قام مخلوق بحقه عالم بسر العبد وسامع نطقه ومقدر علمه وعمله وعمره وفعله وخلقه ومجازيه على عيبه وذنبه وكذبه وصدقه المالك القهار فالكل في أسر رقة الحليم الستار فالخلق في ظل رفقه أرسل السحاب تخاف صواعقه ويطمع في ودقه يزعج القلوب رواعده ويكاد سنا برقه جعل الشمس سراجا والقمر نورا بين غربه وشرقه أحمده على الهدى وتسهيل طرقه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في رتقه وفتقه



.وأن محمدا عبده ورسوله أرسله والضلال عام فمحاه بمحقه {صلى الله عليه وسلم} وعلى آله وصاحبه أبي بكر السابق بصدقه وعلى عمر كاسر كسرى بتدبيره وحذقه وعلى عثمان جامع القرآن بعد تبديده في رقه وعلى علي واعذرونا في عشقه وعلى عمه العباس مشاركه في أصله وعرقه قال الله عز وجل (إنا أنزلناه في ليلة القدر) الهاء في (أنزلناه) كناية عن القرآن وذلك أنه أنزل جملة في تلك الليلة إلى بيت العزة وهو بيت في السماء الدنيا وفي تسميتها بليلة القدر خمسة أقوال أحدها أنها ليلة العظمة يقال لفلان قدر قاله الزهري ويشهد له (وما قدروا الله حق قدره) والثاني أنه الضيق أي هي ليلة تضيق فيها الأرض عن الملائكة الذين ينزلون قاله الخليل بن أحمد ويشهد له (ومن قدر عليه رزقه)

الفصل التاسع: مقدمة عن عيد الفطر

المقدمة: الرابعة والثلاثون

الحمد لله موفر الثواب للأحباب ومكمل الأجر وباعث ظلام الليل ينسخه نور الفجر المحيط علمًا بخائنة الأعين وخافية الصدر ومعلم الإنسان ما لم يعلم به ولم يدر المتعلي عن درك خواطر النفس وهواجس الفكر الموالي رزقه فلم ينس النمل في الرمل والفرخ في الوكر جل أن تناله أيدي الحوادث على مرور الدهر وتقدس أن يخفى عليه باطن السر وظاهر الجهر مننه تيجان الرؤوس وقلائد النحر (هو الذي يسيركم في البر والبحر) أحصى عدد الرمل في الفيافي والنمل في القفر وشاء فأجرى كما شاء تقدير الإيمان والكفر أغنى وأفقر فبإرادته وقوع الغناء والفقر وأصم وأسمع فبمشيئته أدرك السمع ومنع الوقر أبصر فلم يخف عليه دبيب الذر في البر وسمع فلم يعزب عن سمعه دعاء المضطر في السر وقدر فلم يحتج إلى معين يمده بالنصر وأجرى الأقدار كما شاء في ساعات العصر فهو الذي هدانا إليه بواضح الدليل وسليم السر وخصنا من بين الأمم بشهر الصيام والصبر وغسل به ذنوب الصائمين كغسل الثوب بماء القطر فله الحمد إذ رزقنا إتمامه وأرانا عيد الفطر

أحمده حمدًا لا منتهى لعدده وأشهد بتوحيده شهادة مخلص في معتقده

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الذي نبع الماء من بين أصابع يده صلى الله عليه وعلى صاحبه أبي بكر الصديق رفيقه في شدائده وعلى عمر كهف الإسلام وعضده وعلى عثمان جامع القرآن فسقيا لمتبدده وعلى علي كافي الحروب وشجعانها بمفرده والمضطجع ليلة خروجه على مرقده وعلى عمه العباس مقدم بيت هاشم وسيده.

أما بعد:

المقدمة: الخامسة والثلاثون

الله أكبر تسعًا نَسَقًا، ثم يقول: الله أكبر عدد ما صام صائم وأفطر، الله أكبر عدد ما هَلّل مهلّل وكبّر، الله أكبر عدد ما التزم الملتزم، الله أكبر عدد ما أفيض هناك من عبرة وندم الله أكبر كلما أهلوا من الميقات محرمين الله أكبر كلّما يَمّمُوا عرفة ملبّين "الله أكبر كلما سعوا بين المروة والصفا، الله أكبر كلما هبطوا واديًا أو عَلَوْا شَرَفًا، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد. الحمد لله الذي سهَّل للعباد طريق العبادة ويسر. وأفاض عليهم من خزائن جوده التي لا تحصر. وجعل لهم عيدًا يعود في كل عام ويتكرر. نقّاهم به من دون الذنوب وطهَّر. فما مضى شهر الصيام إلا وأعقبه أشهر الحج إلى بيته المطهّر.

أحمده سبحانه على نعمه التي لا تحصر. وأشكره وهو المستحق لأنْ يُحْمدَ ويشكر. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له خلق فقدّر، ودبّر فيسر.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صاحب اللواء والكوثر. نبي نُصر بالرعب مسيرة شهر حتى إنه ليخافه ملك بني الأصفر.

نبي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومع ذلك قام على قدمه الشريف حتى تفطر. اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه ما لاح هلال وأنور، وسلم تسليما كثيرًا.

أما بعد فيا عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا أنه ليس السعيد من أدرك العيد ولبس الجديد، وخدمته العبيد، إنما السعيد من اتقى الله فيما يبدي ويعيد، وفاز بجنة نعيمها لا يفنى ولا يبيد، ونجى من نار حرها شديد وقعرها بعيد، وطعام أهلها الزقوم وشرابهم الصديد، ولباسهم القطران والحديد.

مقدمة: السادسة والثلاثون

الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد، الله أكبر عدد ماغردت الأطيار على الأشجار، والله أكبر عدد مالمعت السماء أقمار، الله أكبر عدد من طاف بالبيت وزار، الله أكبر ماصام الصائمون، الله أكبر مابكى الخاشعون وأنَّ المذنبون، الله أكبر، الله أكبر عدد مانطق اللسان ورُفع الآذان، الله أكبر عدد ماوُزِن في الميزان وقُرِئ من القرآن، الله أكبر خَلَق الخلق فأحصاهم عددا وكُلهم آتيه يوم القيامة فردا، الله أكبر خلق كلَّ شيئ بقدر، وملك كل شيئ وقهر، عنَّت الوجوه لعظمته، وخضعت الرقاب لقدرته، الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرةً وأصيلا، الحمد لله كما يحب ربنا ويرضى على آلائه ونعمه التي لاتُعد ولاتُحصى، وأشهد أن لاإله الاالله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير، وأشهد أن نبينا وقائدنا وقدوتنا وسيدنا هو محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، هو نبيه المصطفى ورسوله المجتبى صلوات ربي وسلامه عليه ماذكره الذاكرون الأبرار وما تعاقب الليل والنهار وعلى صحبه الأخيار وأتباعه الأطهار

{اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ! } {اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ!}

{اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ!} {اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ وللهِ الحَمْدُ}

الله أكبر ما أشرقت وجوه الصائمين بشرا في هذا اليوم المشهود الله أكبر ما أيقن المخلصون بالثواب الموعود الله أكبر ما حمد المصلون القائمون عاقبة الركوع والسجود الله أكبر ما حلت البركة بأرزاق أهل الإنفاق والإطعام والجود

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ وللهِ الحَمْدُ

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، والحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وأَصِيلًا

المقدمة: السابعة والثلاثون

الحمد لله الذي سهل للعباد طريق العبادة ويسر، وضاعف لهم الحسنات إلى سبعمائة ضعف أو أكثر، ووفَّاهم أجورهم من خزائن جوده التي لا تحصر وجعل له أعيادًا إسلامية في كل سنة عيدين: عيدَ الفطر وعيدَ النحر بدلا من أعياد الجاهلية والمنكر، وعيدُ الأسبوع يوم الجمعة، عيدٌ لا ينكر، فهي أعياد إسلامية تُجدد المحبةَ والإخاء وتذكِّر بالفزع الأكبر. وأشكره على نعمه التي لا تحصر.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا مثيل فهو أعظم وأكبر وأشهد أن نبينا محمدًا عبده ورسوله وخليله المصطفى الشافع المشفع في المحشر نبي ما طلعت الشمس على أحد أزكى منه وأتقى لربه وأطهر، نبي أنزل عليه القرآن في شهر رمضان في ليلة القدر، وقضى الله فيها وقدر، نبي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومع ذلك قام على قدمه الشريف حتى تفطر، نبي رجفت من هيبته قلوب الجبابرة، حتى خافه ملك بين الأصفر، نبي أنذر وحذر من الكفر والإلحاد والشرك الأكبر والأصغر، وجاهد في الله حق جهاده فما وهن عزمه ولا فتر.

أما بعد:

المقدمة الثامن والثلاثون

{اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ!} {اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ!}

{اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ!} {اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ وللهِ الحَمْدُ}

الله أكبر ما صدعت الأصوات بالتكبير والتهليل، الله أكبر ما لهجت الألسنة بالشكر للملك الجليل، الله أكبر ما استبشر الصائمون بعظيم الأجور، الله أكبر ما استقبلوا هذا اليوم بالفرح والسرور، الله أكبر ما تسابقت النفوس إلى فعل الخيرات، الله أكبر ما مشت الأقدام إلى درب الطاعات، الله أكبر ما وصلت الأرحام في هذا العيد السعيد، الله أكبر ما تصافت القلوب في هذا اليوم المجيد. سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ما هل هلال وأدبر، والحمد لله ما صام صائم وأفطر، والحمد لله والله أكبر على ما سهل من طريق العبادة ويسر، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد، سبحان ربي وبحمده هو أهل أن يعبد، وأهل أن يحمد، وأهل أن يشكر، أحمده حمدا لا منتهى لعدده، وأجزل الثواب ويعلي الأجر، وفقنا لصيام شهرنا، ورزقنا إتمامه، وبلغنا عيد الفطر، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، أجرى المقادير كما شاء، رفعت الأقلام وجفت الصحف، فله الخلق وبيده الأمر، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله نبي الثقلين وسيد البشر، الشافع والمشفع في المحشر، صلى الله وسلم وبارك عليه ما حمد عبد ربه وهلل وكبر، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه الأخيار الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليما متصلا ما قاموا يوم العيد مبتهجين، وما ذكروا بصيامه أحوال البائسين، وواسو بزكواتهم الفقراء والمساكين.

اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ وللهِ الحَمْدُ

المقدمة: التاسعة والثلاثون

الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! .. الله أكبر! الله أكبر! لا إله إلا الله! الله أكبر! الله أكبر ولله الحمد!

الله أكبر ما صامت الأمة المحمدية شهر رمضان مخبتين وصابرين، الله أكبر ما قرءوا القرآن وباتوا لربهم سجدًا وقيامًا، الله أكبر ما توافد المسلمون على المساجد مصلين وذاكرين، يذكرون الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم ولفضله سائلين، وعلى نعمه شاكرين، الله أكبر ما ذكروا بصيامهم أحوال البائسين، وواسوا بزكاتهم الفقراء والمساكين، وخرجوا يوم العيد مسرورين ويهنئ بعضهم بعضًا بما ناله من عظيم الأجر والفضل الأكبر

الله أكبر ما صام صائم وأفطر، الله أكبر ما تلى قارئ كتاب ربه فتدبر، الله أكبر ما بذل محسن فكشر، وابتلي مبتلى فصبر

الله أكبر كبيرًا والحمد لله كثيرًا وسبحان الله بكرة وأصيلًا.

الله أكبر! الله أكبر! لا إله إلا الله! الله أكبر! الله أكبر ولله الحمد!.

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، الحمد لله وفق من شاء لطاعته، فكان سعيهم مشكورًا، ثم أجزل لهم العطاء والمثوبة فكان جزاؤهم موفورًا، أحمده سبحانه وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره إنه كان حليمًا غفورًا، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له تتم بنعمته الصالحات، ويجزل بفضله العطيات، إنه كان لطيفًا خبيرًا، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله خير من صلى وصام، اجتهد في عبادة ربه حتى تفطرت قدماه فكان عبدًا شكورًا، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أزواجه أمهات المؤمنين، وعلى أصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، الله أكبر! الله أكبر! لا إله إلا الله! الله أكبر! الله أكبر ولله الحمد!

أما بعد:

المقدمة: الأربعون

اللهُ أكبرُ! اللهُ أكبرُ! اللهُ أكبرُ! اللهُ أكبرُ!اللهُ أكبرُ! اللهُ أكبرُ!اللهُ أكبرُ!اللهُ أكبرُ!الله أكبرُ

اللهُ أكبرُ! اللهُ أكبرُ! لا إله إلا الله! اللهُ أكبرُ! اللهُ أكبرُ ولله الحمد!

الحمد لله أحل الزينة لعباده ومن الرزق الطيبات، وجعلها خالصة يوم القيامة للمؤمنين والمؤمنات، أحمده سبحانه وأشكره، وأهنئه وأكبره، وأثني على نعمه وآلاءه وأستزيده من جزيل العطايا والهبات. سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ما هل هلال وأدبر، والحمد لله ما صام صائم وأفطر، والحمد لله والله أكبر على ما سهل من طريق العبادة ويسر.

اللهُ أكبرُ! اللهُ أكبرُ! لا إله إلا الله! والله أكبرُ! اللهُ أكبرُ ولله الحمد!

سبحان ربي وبحمده هو أهل أن يعبد، وأهل أن يحمد، وأهل أن يشكر، أحمده حمدا لا منتهى لعدده، وأجزل الثواب ويعلي الأجر، وفقنا لصيام شهرنا، ورزقنا إتمامه، وبلغنا عيد الفطر، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، أجرى المقادير كما شاء، رفعت الأقلام وجفت الصحف، فله الخلق وبيده الأمر، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله نبي الثقلين وسيد البشر، الشافع والمشفع في المحشر صلى الله

وسلم وبارك عليه، ما حمد عبد ربه وهلل وكبر وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الأخيار الميامين والتابعين ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليما، دائما متصلا ما خرجوا يوم العيد مبتهجين وما ذكروا بصيامه أحوال البائسين وواسوا بزكواتهم الفقراء والمساكين.

أما بعد:

الفصل العاشر: مقدمات عن الحج

المقدمة: الحادية والأربعون عن عشر ذي الحجة

الحمد لله الذي بيده الأمر، فضل أيام العشر، وخصها بمزيد الأجر، وجبر لأهلها الكسر، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، {يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَيَخْتَارُ} ويعلم السر والجهار، ويقلب الليل والنهار، { وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ}، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، نبي اليسر، وعظيم الأجر، ودائم البشر، صلى الله وسلم عليه صلاة دائمة إلى يوم الحشر أما بعد: أيها المسلمون: اتقوا الله الذي يخلق ما يشاء ويختار، خلق السماوات واختار منها السابعة، وخلق الجنات واختار منها الفردوس، وخلق الملائكة واختار منهم جبريل وميكائيل وإسرافيل، وخلق البشر واختار منهم المؤمنين، واختار من المؤمنين الأنبياء، واختار من الأنبياء الرسل، واختار من الرسل أولي العزم، واختار من أولي العزم الخليلين، واختار من الخليلين محمدا صلى الله وسلم عليه وعليهم أجمعين، وخلق الأرض واختار منها مكة، وخلق الأيام واختار من أشهرها شهر رمضان، ومن أيامها يوم الجمعة، ومن لياليها ليلة القدر، ومن ساعاتها ساعة الجمعة، ومن عشرها عشر ذي الحجة. والمسلم يعيش مباركًا في العمل وفي الزمن، وأعظم البركة في العمل الطاعةُ؛ إذ هي بركة على أهلها كما يقول تعالى: {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا} الأنعام١٦٠)

وأعظم الزمن بركة عشر ذي الحجة، إذ لها مكانة عظيمة عند الله تعالى تدل على محبته لها وتعظيمه لها، فهي عشر مباركات كثيرة الحسنات قليلة السيئات عالية الدرجات متنوعة الطاعات

المقدمة: الثانية والأربعون

الحمد لله العالم بعدد الرمل والنمل والقطر ومصرف الوقت والزمن والدهر الخبير بخافي السر وسامع الجهر القدير على ما يشاء بالعز والقهر أقرب إلى العبد من العنق إلى النحر (هو الذي يسيركم في البر والبحر) القديم فلا إله سواه الكريم في منحه وعطاياه القاهر لمن خالفه وعصاه خلق آدم بيده وسواه واستخرج ذريته كالذر أنعم فلا فضل لغيره وقضى بنفع العبد وضيره وأمضى القدر بشره وخيره فحث على الشكر والصبر أحاط علما بالأشياء وحواها كيف لا وهو الذي بناها وقهر المضادات فسواها بلا معين يمده بالنصر لا كيف له ولا شبيه ولا يجوز عليه التشبيه عالم السر وما يعرض فيه متنزه عن تصور الفكر أقسم في القرآن بصنعته والقسم على الحقيقة بقدرته فتأمل ما تحت القسم من فائدته (والفجر وليال عشر والشفع والوتر) أحمده حمدا ليس له نهاية وأقر له بالتوحيد فكم دلت عليه آية وأصلي على رسوله محمد الذي ما ردت له راية صلاة تصل إليه في القبر وعلى ضجيعه أبي بكر الصديق وعمر الشديد في الحق الوثيق وعثمان المحب الشفيق وعلي الرفيع القدر وعلى عمه أبي الفضل العباس الشريف الأصل كريم الأغراس الذي نسبه في الأنساب لا يقاس قال الله تعالى (والفجر وليال عشر) الفجر ضوء النهار إذا انشق عنه الليل وفي المراد بهذا الفجر ستة أقوال أحدها أنه الفجر المعروف الذي هو بدء النهار قاله علي بن أبي طالب وعكرمة وزيد ابن أسلم والقرطبي والثاني صلاة الفجر والثالث النهار كله فعبر بالفجر عنه لأنه أوله

الحمد لله الذي هدانا إلى خير منهاج، وجعلنا على طريق مستقيم ليس فيه التباس ولا اعوجاج، أحمده سبحانه وأشكره.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله، الرحمة المهداة، والسراج الوهاج، صلى الله وسلم وبارك عليه عدد ما تعبد متعبد وكلما أمَّ البيت حاج، وعلى آله وأصحابه والأزواج، والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد:

المقدمة: الثالثة والأربعون

الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلا الله، فرض على عباده حج بيته الحرام، ورتب عليه جزيل الأجر والإنعام، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله سيد الأنام، وخير من صَلَّى وزكى وحج وصام، فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه البررة الكرام ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد:

المقدمة: الرابعة والأربعون

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وفرض علينا حج بيته الحرام، وجعله سببًا لدخول الجنان وتكفير الذنوب والآثام، أحمده تعالى وأشكره وأستعينه وأستغفره، وأثني عليه الخير كله، وأسأله المزيد من الفضل والإنعام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك القدوس السلام، وأشهد أن نبينا وحبيبنا محمدًا عبد الله ورسوله أفضل من صلى وزكى وحج وصام، صلى الله عليه وعلى آله البررة الكرام، وأصحابه الأئمة الأعلام، والتابعين ومن تبعهم بإحسان ما تعاقب النور والظلام، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:-

المقدمة: الخامسة والأربعون

الحمد لله الذي فرض على عباده الحج، وندبهم إلى الإتيان إليه من كل فج، وحثهم على التقرب إليه بالعج والثج، أحمده تعالى وأشكره، وأتوب إليه وأستغفره.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شرع الشرائع وأحكم الأحكام، وجعل الحج ركنًا من أركان الإسلام، وسببًا لدخول الجنة دار السلام، ووسيلةً لتكفير الذنوب والآثام، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله، أفضل من صلَّى وزكَّى وحج وصام، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله البررة الكرام، وصحبه الأئمة الأعلام، شموس الدجى ومصابيح الظلام، والتابعين ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد:

المقدمة: السادسة والأربعون

الحمد لله الملك القدوس السلام، أحمده تعالى وأشكره على ما هدانا للإسلام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فرض على عباده حج بيته الحرام، ورتب على ذلك جزيل الأجر والإنعام، وأشهد أن نبينا محمدًا عبد الله ورسوله سيد الأنام، وخير من صلى وزكى وحج وصام، فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه البررة الكرام والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

المقدمة: السابعة والأربعون

الحمد لله الذي دعا عباده المؤمنين إلى حج بيته الحرام؛ ليشهدوا منافع لهم، وليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أرسله بين يدي الساعة بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا.

اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد، وارض اللهم عن آله، ومن دعا بدعوته، وعمل بسنته، ونصح لأمته، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:.

المقدمة: الثامنة والأربعون

الحمد لله، الحمد لله الذي جعل الحج ركنًا من أركان الإسلام، وعملًا تغفر به الذنوب والآثام، وطريقًا موصلًا إلى الجنة دار السلام، ومذكرًا بحقيقة الدنيا وما فيها من الزينة والحطام، ومعلقًا القلوب بالآخرة، ومذكرًا بيوم الحشر والزحام.

أحمده سبحانه وتعالى حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى، حمدًا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، هو جل وعلا أهل الحمد والثناء، سبحانه لا نحصي ثناءً عليه هو كما أثنى على نفسه، نحمده جل وعلا على آلائه ونعمه التي لا تعد ولا تحصى، نحمده جل وعلا حمدًا على كل حال وفي كل آن، فله الحمد في الأولى والآخرة.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله، اختاره الله جل وعلا ليكون خاتم الأنبياء والمرسلين، وجعله سيد الأولين والآخرين، وبعثه رحمة للعالمين، وأرسله كافة للناس أجمعين، وأشهد أنه عليه الصلاة والسلام قد بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الله به الغمة، وجاهد في الله حق جهاده، وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيًا عن أمته، ورزقنا وإياكم اتباع سنته، وحشرنا يوم القيامة في زمرته، وجعلنا من أهل شفاعته، وصلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحابته أجمعين، وعلى من تبعهم واقتفى أثرهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين، وعلينا وعلى عباد الله الصالحين.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل عمران:١٠٢].

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } [النساء:١].

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } [الأحزاب:٧٠-٧١].

أما بعد:

المقدمة: التاسعة والأربعون

الحمد لله الذي جعل الإيمان أمانًا وأمنًا، وجعل البيت مثابةً للناس وأمنًا، وجعل حجه فريضة، وتعظيمه شعيره، والصلاة فيه فضيلة، له الحمد سبحانه وتعالى على ما أفاض من الخيرات، وما ضاعف من الحسنات وما محا من السيئات، وعلى ما جعله لنا من أيام دهرنا من النفحات، وله الحمد سبحانه وتعالى ملء الأرض والسموات، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يليق بجلاله وعظيم سلطانه، هو أهل الحمد والثناء، لا نحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه، فله الحمد في الأولى والآخرة، وله الحمد على كل حال وفي كل آنٍ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير.

وأشهد أن نبينا وقائدنا وقدوتنا وسيدنا وحبيبنا محمدًا عبد الله ورسوله، وصفيه من خلقه وخليله، علم الهدى، ومنار التقى، شمس الهداية الربانية، ومبعوث العناية الإلهية، وأشهد أنه عليه الصلاة والسلام قد بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وكشف الله به الغمة، وجاهد في الله حق جهاده، وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، فجزاه الله خير ما جازى نبيًا عن أمته، ووفقنا جميعًا لاتباع سنته، وحشرنا يوم القيامة في زمرته، وجعلنا من أهل شفاعته.

وصلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحابته أجمعين، وعلى من تبعهم واقتفى أثرهم ونهج نهجهم إلى يوم الدين، وعلينا وعلى عباد الله الصالحين.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } [آل عمران:١٠٢].

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } [النساء:١].

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } [الأحزاب:٧٠-٧١].

أما بعد:

المقدمة: الخمسون

الحمد لله الذي دعا عباده المؤمنين إلى حج بيته الحرام؛ ليشهدوا منافع لهم، وليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أرسله بين يدي الساعة بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا.

اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد، وارض اللهم عن آله، ومن دعا بدعوته، وعمل بسنته، ونصح لأمته، وسلم تسليمًا كثيرًا.

المقدمة الحادية والخمسون

الحمد لله الملك الواحد العزيز العظيم الشاهد سامع ذكر الذاكر وحمد الحامد وعالم ضمير المريد ونية القاصد لعظمته خضع الراكع وذل الساجد وبهداه اهتدى الطالب وأدرك الواجد رفع السماء فعلاها ولم يحتج إلى

مساعد وألقى في الأرض رواسي راسخات القواعد تنزه عن شريك مشاقق أو ند معاند وعز عن ولد وجل عن والد وأحاط علما بالأسرار والعقائد وأبصر حتى دبيب النمل في الجلامد وسطا فسالت لهيبته صعاب الجوامد ويقول في الليل هل من سائل فانتبه يا راقد بنى بيتا أمر بقصده وتلقى الوافد وأقسم على وحدانيته وما ينكر إلا معاند (والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد) أحمده على الرخاء والشدائد وأقر بتوحيده إقرار عابد وأصلي على رسوله الذي كان لا يخيب السائل القاصد وعلى صاحبه أبي بكر التقي النقي الزاهد وعلى عمر العادل فلا يراقب الولد ولا الوالد وعلى عثمان المقتول ظلما بكف الحاسد وعلى علي البحر الخضم والبطل المجاهد وعلى عمه العباس أقرب الأقارب والأباعد قال الله تعالى (ولله على الناس حج البيت).

المقدمة: الثانية والخمسون عن يوم عرفة

الحمد الله رب العالمين، من على عبادة بمواسم الخيرات ليغفر لهم الذنوب، ويجزل لهم الهبات، اشكره تعالى وقد خص بالفضيلة أياما معدودات، وأماكن محدودات، الموفق من اغتنمها بطاعة رب الأرض والسموات، والمغبون من فرط فيها مع قدرته عليها وضيع الطاعات، وأشهد أن لا إله إلا الله أكمل الدين، وأتم علينا النعمة، ورضي لنا الإسلام دينًا، وأشهد أنّ سيّدَنا ونبينا محمّدًا عبد الله ورسوله ببعثته ورسالته كمل الدِّين وارتفعت أعلامه، صلى الله وسلَّم وبارك عليه وعلى آله وأصحابِه صلواتٍ وسلامًا وبرَكات دائِمَاتٍ ما دام الدّهرُ ليالِيه وأيّامُه، والتابعين ومن تبِعهم بإحسانٍ إلى يوم الدّين أما بعد:فاتقوا الله عباد الله وعظموا شعائر الله ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب.

المقدمة الثالثة والخمسون

الحمد لله الذي لهيبة عظمته تحرك الساكن وارتج ولعظيم قدرته التطمت أمواج البحر وثج ومن يسير بلائه استغاث الشديد الصبر وضج وإلى كثير عطائه قطع قاصدوه العميق الفج الذي أظهر في شهركم هذا من دماء القرابين السفح والشج وأحب من أكثر الدعاء فيه وألح ولج وسماه ذا الحجة وشرع فيه إلى بيته الحج الذي استدعى من شاء إلى زيارة بيته العتيق وحرك عزم القاصد وأعانه بالتوفيق وسهل للسالكين إلى حرمه مستوعر الطريق ووعد الطائعين القبول وهو بإنجاز الوعد خليق وأزعج قاصديه عن مساكنهم وأخرجهم من أماكنهم بالتشويق فرضوا من أهلهم وفريقهم بالبعاد والتفريق وسارت بهم الأينق عن الربع الأنيق وجدت

بهم النجائب من كل بلد سحيق فأقبلوا بين ماش على قدميه استسعاه يقين الصديق (وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق) أحمده حمد موقن آمن به وعرفه وأشكره على إدراك ذي الحجة ويوم عرفة وأشهد له بنفي المثل في الذات والصفة وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالرحمة وبالرأفة وصفه {صلى الله عليه وسلم} وعلى صاحبه أبي بكر الصديق الذي حالفه وما خالفه وعلى عمر الذي رفض الدنيا أنفة وعلى عثمان الذي جهز جيش العسرة وأسعفه وعلى علي الذي ما أشكل علم إلا وكشفه وعلى عمه العباس الذي عظم الله بيته وشرفه عباد الله إن يومكم هذا يوم قد عظم الله أمره ورفع على الأيام قدره وقد روينا أن الله تعالى أقسم به فقال (والشفع والوتر) فذكرنا عن النبي.

المقدمة الرابعة والخمسون عن قصة الذبيح

الحمد لله الذي أنشأ وبنا وخلق الماء والثرى وأبدع كل شيء ذرا لا يغيب عن بصره دبيب النمل في الليل إذا سرى ولا يعزب عن علمه ما عن وما طرا اصطفى آدم ثم عفا عما جرى وابتعث نوحًا فبنى الفلك وسرى ونجى الخليل من النار فصار حرها ثرى ثم ابتلاه بذبح الولد فأدهش بصبره الورى (يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى) أحمده ما قطع نهار بسير وليل بسرى وأصلي على رسوله محمد المبعوث في أم القرى وعلى أبي بكر صاحبه في الدار والغار بلا مرا وعلى عمر المحدث عن سره فهو بنور الله يرى وعلى عثمان زوج ابنته ما كان حديثا يفترى وعلى علي بحر العلوم وأسد الشرى وعلى عمه العباس الرفيع القدر الشامخ الذرى

الفصل الحادي عشر: مقدمات عن عيد الأضحى

المقدمة الخامسة والخمسون

الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر!

الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! لا إله إلا الله! الله أكبر! الله أكبر! ولله الحمد! الله أكبر عدد ما أحرم الحجاج من الميقات، وعدد ما دفعوا بالتلبية لله الأصوات، الله أكبر عدد ما دخل الحجاج مكة ونزلوا بتلك الرحبات، الله أبكر عدد ما طافوا بالبيت العتيق وعظموا الحرمات، الله أكبر عد ما خرجوا إلى مِنى ووقفوا بعرفات، وعدد ما باتوا بمزدلفة وعادوا إلى منى للمبيت ورمي الجمرات، الله أكبر عدد ما أراقوا من الدماء وحلقوا من الرؤوس تعظيمًا لفاطر الأرض والسموات . الله أكبر! الله أكبر! لا إله إلا الله! الله أكبر! الله أكبر ولله الحمد! نحمده على ما من به علينا من مواسم الخيرات، وما تفضل به من جزيل العطايا والهبات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مسبغ النعم ودافع النقم وفارج الكربات. وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله أكمل الخلق وأفضل البريات صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان ما دامت الأرض والسموات وسلم تسليمًا عباد الله:

المقدمة السادسة والخمسون

الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! ... الله أكبر! الله أكبر! لا إله إلا الله! الله أكبر! الله أكبر! ولله الحمد! لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد الله أكبر عدد ما ذكر الله ذاكر وكبر الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرًا وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرا لا إله إلا الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا إله إلا الله الولي الحميد لا إله إلا الله لا معبود بحق سواه للعبيد الله أكبر عدد خلقه الله أكبر رضاء نفسه الله زينة عرشه الله اكبر مداد كلماته الله أكبر عدد ما أحرم الحجاج ولبوا وعدد ما طافوا وسعوا وعدد ما وقفوا بالمشاعر ورموا وحلقوا الله أ:بر عدد ما نحروا وكبروا وشكروا ودعوا نحمدك الله ونستعينك ونستهديك ونستغفرك ونتوب إليك ونثني عليك الخير كله ونشهد أن لا إله إلا أنت، أنت الأحد لا ند لك والفرد لا شريك لك الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك ونشهد أن نبينا محمد عبدك ورسولك ومصطفاك وحبيبك بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف بإذن ربه الغمة وجاهد في الله حق جهاده معلم البشرية وهادي البرية ومجدد الحنيفية ومزعزع كيان

الوثنية لا خير إلا دل الأمة عليه ولا شر إلا حذرها منه فصلى الله وسلم وبارك على هذا النبي المصطفى والحبيب المرتضى والرسول المجتبى ورضي الله عن أزواجه أمهات المؤمنين وعن آله الطيبين الطاهرين وعن صحبه الغر الميامين وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

المقدمة: السابعة والخمسون

الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! لا إله إلا الله! الله أكبر! الله أكبر ولله الحمد!

الحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الأنعام في هذه الأيام، نحمده ونسبحه ونشكره على أن سخر لنا بهيمة الأنعام وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والإكرام، وأشهد أن محمد عبده ورسوله خير من طاف بالبيت العتيق، وذكر الله عند المشعر الحرام، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه الذين هداهم الله وشرح صدورهم للإسلام وعلى من اتبعهم بإحسان ممن قال ربي الله ثم استقام.

الله أكبر كلما أحرموا الحجاج من الميقات، وكلما لبى الملبون وزيد في الحسنات، الله أكبر كلما دخلوا فجاج مكة آمنين، وكلما طافوا بالبيت الحرام، وسعوا بين الصفا والمروة ذاكرين الله مكبرين، الله أكبر كلما وقفوا بعرفة خاضعين مهللين وداعين، الله أكبر كلما وقفوا بالمشعر الحرام ذاكرين، الله أكبر كلما رموا الجمرات محلقين رؤوسهم ومقصرين، الله أكبر كلما سالت منهم العبرات خاشعين لربهم راجين وخائفين.

أما بعد:

المقدمة: الثامنة والخمسون

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر. الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

الله أكبر عدد ما أم البيت الحرام من إنسان، الله أكبر كلما ذكر الله بكل لسان، الله أكبر كلما قضى الله في خليقته من شأن، الله أكبر كلما تفضل الرب على المذنبين عشية عرفة بالغفران، الله أكبر رضا نفسه وزينة عرشه ومداد كلماته وعدد خلقه.

الحمد لله الملك القدوس السلام، الذي رضي للعالمين دين الإسلام، أحل الحلال وحرم الحرام، وفصل الأحكام، سن لنا الجمع والأعياد في أيام، اصطفاها من كل عام، فسبحان ربنا ذي العزة التي لا تضام، والملك الذي لا يرام، أحمد ربي وأشكره على عظيم الأنعام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذوا الجلال والإكرام، وأشهد أن نبينا وسيدنا محمدًا عبده ورسوله خير من صلى وصام، وحج البيت الحرام، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه الكرام، أما بعد: فاتقوا الله أيها المسلمون حق التقوى واستمسكوا من الإسلام بالعروة الوثقى فإن تقوى الله خير زاد ونعم المدخر ليوم الميعاد.

الله أكبر! الله أكبر! لا إله إلا الله! الله أكبر! الله أكبر ولله الحمد!

المقدمة: التاسعة والخمسون

الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر! .. الله أكبر! الله أكبر! لا إله إلا الله! الله أكبر! الله أكبر ولله الحمد

الله أكبر خلق الخلق وأحصاهم عددا، وكلهم آتيه يوم القيامة فردا الله أكبر عز سلطان ربنا، وعم إحسان مولانا، عنت الوجوه لعظمته، وخضعت الخلائق لقدرته. الله اكبر عدد ما ذكره الذاكرون، والله أكبر كلما هلل المهللون، وكبر المكبرون، الله أكبر ما أحرموا بالحج والعمرة ملبين، وقصدوا البيت الأمين، فطافوا وسعوا وشربوا من زمزم، وصلوا خلف المقام وفي الحجر والتزموا الملتزم. الله أكبر! الله أكبر! لا إله إلا الله! الله أكبر! الله أكبر ولله الحمد! الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أحمده سبحانه وأشكره لا أحصي ثناء عليه فتح أبوابه للتائبين، ورحمته قريب من المحسنين، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له إله الأولين والآخرين، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين، أدى رسالة ربه ونصح أمته وبلغ البلاغ المبين، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته أجمعين ومن دعا بدعوتهم واهتدى بهديهم إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا.

الله أكبر! الله أكبر! لا إله إلا الله! الله أكبر! الله أكبر ولله الحمد!

عباد الله:

الفهرس

السيرة الذاتية



العنوان: فرنوى – شبراخيت– بحيرة

البريد الإلكتروني: hamam4111@gmail.com

السيد مراد عبد العزيز سلامة

البيانات الشخصية:

الاسم	السيد مراد عبد العزيز سلامة
تاريخ الميلاد	١٩٧٠/١١/٤
النوع	ذكر
الجنسية	مصري
الديانة	مسلم
الحالة الاجتماعية	متزوج
الخدمة العسكرية	معافاة

بيانات الاتصال:

العنوان	فرنوى – شبراخيت– بحيرة
البريد الالكتروني	hamam4111@gmail.com

التعليم الأكاديمي:

الجامعة	**الأزهر**
الكلية	**أصول الدين والدعوة الإسلامية**
القسم	**الدعوة الإسلامية**
سنة التخرج	**١٩٩٥-١٩٩٦**

العمل الحالي

إمام وخطيب ومدرس	**وزارة الأوقاف المصرية**
تاريخ التعيين	**١٩٩٧/٨/٦**

الدورات التدريبية:

الدورة التأهيلية للأئمة بوزارة الأوقاف المصرية.

الدورة التخصصية للأئمة بوزارة الأوقاف المصرية.

مهارات الحاسب الآلي:

مستخدم جيد لحزمة برامج الأوفيس.

مستخدم جيد للإنترنت.

الإنتاج العلمي

طبع ونشر له مصنفات عبر دور النشر المصرية منها:

دار الإيمان بالإسكندرية

١-اللامبالاة في حياة الفرد والمجتمع

٢-صور مشرقة من الثبات على الإيمان

٣-صور من وصايا الأنبياء والعلماء عند الموت

٤-عشر محاولات لاغتيال النبي صلى الله وسلم

- دار العالمية بالإسكندرية ووقد أصدرت لي عدة كتب

٥-فكرة المؤامرة عقيدة وحقيقة لا خيال

٦-تبصرة الموحدين بخيانات الشيعة على الإسلام والمسلمين

٧-تذكرة النفوس الأربعة بالأخطار

٨-أخطاؤنا في تربية الأبناء

-دار ابن رجب وقد أصدرت لي عدة كتب

٩-تشنيف الآذان بأحكام وآداب الأذان

١٠ الشيطان كأنك تراه

١١فوائد الزواج وأسرار السعادة الزوجية

١٢لماذا نصوم رمضان

١٣ يومئذ يفرح الصائمون

دار التقوى

*١٤ تحفة الواعظ للخطب والمواعظ

١٥ أنبياء وعلماء وقضاة خلف القضبان

المكتبة المرادية

١٦-هزة غزة هزة إيمان واعتقاد وعزة

١٧-كشف اللثام عن حقيقة وحكم الأضراب والمظاهرات والاعتصام



١٨-متن الأربعين المرادية

١٩-العهد القديم والإرهاب العالمي مقارنة برحمة الإسلام وعدله

المخطوط

ويوجد ما يقرب من خمسين مصنفا لم يتم طبعها منها:

* النسوة يسألن والنبي يجيب

*الجامع لأسباب الموانع

* حرص السلف وتفريط الخلف

* الفوز والفائزون في القران الكريم

* الدر المنضود في الإصلاح والتغيير المنشود

*٥٠٠ وصية من وصايا الأنبياء والعلماء لأبنائهم

* رحلة الشيطان مع بني الإنسان من البداية حتى النهاية

* العقد الثمين من درر اليقين

* شرح الأربعين المرادية

*السيل العرمرم من خصائص وفضائل ماء زمزم

*قصص الشيطان مع الأنبياء والصالحين

* الصواعق الربانية للقضاء على فوضى البلطجية

* خلفاء وملوك ورؤساء خلف القضبان

* ديوان لحن الخلود في الشهادة والشهيد

*رسالة عاجلة إلى من فاته الحج

*الف ليلة وليلة من ليالي الأنبياء والعلماء والخلفاء.

" وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"